

591 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | تنوع

الشرايع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس مائة وخمسة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

واهلا وسهلا بكم الى هذه الحلقة الجديدة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية رحمة الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان - [00:00:36](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قال رحمة الله تعالى ولما كان اصل الدين الذي هو دين الاسلام واحدا وانما تنوع الشريعة قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

وفي الحديث الصحيح ان معاشر الانبياء ديننا واحد. الانبياء اخوة لعلات. وانا اولى الناس بابن مريم فانه ليس بيمني وبينهنبي قال فدينه واحد وهو عبادة الله وحده لا شريك له. وهو يعبد في كل وقت بما امر به في ذلك الوقت. وذلك هو - [00:01:15](#) هو يدين الاسلام في ذلك الوقت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. وقال سبحانه وتعالى - [00:01:35](#)

ان يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. والاسلام كما عرفه الشيخ في موضع اخر هو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله. واهله. وهو - [00:01:55](#)

هذا المعنى دين جميع الانبياء. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا. فاعبدهو قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا دين الانبياء. عبادة الله - [00:02:15](#)

وتترك عبادة ما سواه. وعبادة الله تكون بما شرعيه. بما شرعه لعباده في كل وقت بحسب انتهي شريعة الانبياء كما قال الله جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا طائعا الانبياء تختلف من وقت الى وقت اخر حسب ما يحتاجه الناس في وقتهم. ثم ينسخ - [00:02:35](#)

الله ما يشاء سبحانه ويعطي بشرع اخر يناسب الجيل القادر. الى ان جاء الى ان بعث الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فختمت شريعته الشريعة ورسالته الرسالات توحد الاسلام في اتباعه - [00:03:05](#)

صلى الله عليه وسلم شريعته عليه الصلة والسلام هي الباقية. وهي الوارثة وانتهت الشريعة السابقة ببعثته صلى الله عليه وسلم الى في العقيدة والتوحيد فهي مستمرة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء ديننا واحد. يعني عقيدتهم واحد. واحدة - [00:03:25](#)

وما الشريعة العملية فهي تختلف حسب مصالح العباد والاجيال. ولكنها بعد بعثته صلى الله عليه وسلم امر الله العالم كله باتباعه لان

كلنبي قبله كان يبعث الى قومه خاصة. نعم - 00:03:55

الرسول صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة. فكانت شريعته هي الباقيه والصالحة بها لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وتنوع الشرائع في الناسخ والمنسوخ - 00:04:15

من المشروع كتنوع الشريعة الواحدة. فكما ان دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم هو دين واحد. مع انه قد كان في وقت يجب استقبال بيت المقدس في الصلاة كما امر المسلمين بذلك بعد الهجرة ببضعة عشر شهرا وبعد ذلك يجب استقبال الكعبه - 00:04:35

هو يحرم استقبال الصخرة فالدين واحد وان تنوعت القبلة في وقتين من اوقاته. فهكذا شرع الله تعالى لبني اسرائيل السبت ثم نسخ ذلك وشرع فكان الاجتماع يوم السبت واجبا اذ ذاك ثم صار الواجب هو الاجتماع يوم الجمعة وحرم الاجتماع يوم السبت فمن خرج - 00:04:55

عن شريعة موسى قبل النسخ لم يكن مسلما. ومن لم يدخل في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم بعد النسخ لم يكن مسلما. نعم فالاسلام هو هو العمل بما شرعه الله سبحانه وتعالى في كل وقت بحسبه. هذا هو الاسلام. قد - 00:05:15

الله شريعة بشريعة قد ينسخ الله بعظ الاحكام في الشريعة الواحدة. نعم. حسب مصالح العباد وطاعة الله هي بفعل الناسخ وترك المنسوخ. بفعل ما ما شرعه الله. وترك ما اتخاه الله سبحانه وتعالى والننسخ من مصالح العباد. نعم. قد يكون النسخ الى اخف قد يكون الى الى اغلظ قد يكون - 00:05:35

بدل قد يكون الى غير بدل حسب مصالح العباد. هذا من حكمة الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ولم يشرع الله لنبيه من الانبياء ان ان يعبد غير الله البتة. قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم - 00:06:05

وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تترقووا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. قال فامر الرسل ان يقيموا الدين ولا يتترقووا فيه. فامر اذا لا يجوز التفرق فيه عقيدة واحدة وهي عقيدة الانبياء جميعا. كما قال تعالى في هذه الاية شرع لكم من الدين - 00:06:25

يعني من التوحيد والعقيدة ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تترقووا فيه قال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الة يعبدون فالدين الذي هو - 00:06:45

توحيد هذا لا ينسخ ولا يتغير. لان الله خلق الخلق من اجله. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وانما النسخ في الشرائع العملية لا في العقيدة. نعم. احسن الله اليكم. وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - 00:07:05

صالحا انى بما تعلمون عليم وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاتقون. نعم وان هذه امتك امة واحدة هذا هو الشاهد فالمسلمون امة واحدة من اول الخليقة الى اخر الخليقة وهم اخوة من اول الخليقة الى اخر - 00:07:25

اخوة في الدين والعقيدة. نعم. وقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين طيب ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل - 00:07:45

حزب بما لديهم فرخون. فالاجتماع على التوحيد وعلى العقيدة هو الذي امر الله به. والاختلاف في العقيدة نهى الله سبحانه وتعالى عنه الانبياء واتباع الانبياء فالخلاف انما يقع في الامور العملية والاجتهادية واما العقيدة - 00:08:05

الى يست مجالا للاجتهاد وانما هي توقيفية. فلذلك لا يدخلها نسخ ولا تغيير ولا يجوز فيها الاختلاف. نعم قال فاهم الاشراك متفرقون واهل الاخلاص متتفقون. وقد قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم. فاهم الرحمة متتفقون - 00:08:25

مجتمعون والمشركون فرقوا دينهم وكانوا شيئا. نعم اهل الشرك متفرقون في عباداتهم لانهم لما تركوا عبادة الله ابتلوا بعبادة الاصنام واللواثان والاشجار والاحجار وكل يعبد ما تهواه نفسه. نعم. وما - 00:08:45

له له الشيطان فتفرقوا. اما المسلمين فهم والله الحمد امة واحدة. لا يختلفون ولا يتنازعون وان تنازعوا رجعوا الى

كتاب ربهم وسنة نبيهم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. وما - 00:09:05

فيه من شيء فحكمه الى الله الى الله. فهم يرجعون الى كتاب ربهم والى سنة نبيهم ويتفقون ويحسرون الخلاف بخلاف اهل الشرك واهل الضلال فانهم لا يتفقون بل كل حزب بما لديهم. فرجون. وفي قوله تعالى ولا يزالون مختلفون - 00:09:25

فيينا الا من رحم ربك يعني اهل الرحمة لا يختلفون ولذلك قالوا والاجتماع رحمة والفرقة عذاب فالذين يقولون ان يررون حديثا اه عن الرسول صلى الله عليه وسلم خلاف امتي رحمة هذا لا اصل له من كلام الرسول - 00:09:45

صلى الله عليه وسلم. فالخلاف ليس الخلاف في العقيدة ليس رحمة. وانما هو شر. الله اكبر. اما الاختلاف في في الاجتهاد ومواطن الاستنباط فهذا يقع لكنه يرجع في الدليل فان تنازعتم في شيء فردوه الى - 00:10:05

الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. الذين يقولون ان الاختلاف رحمة هؤلاء غالطون مخالفون لهذه الآية الا من رحم ربك ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك يعني فالذين رحمهم الله لم يختلفوا - 00:10:25

نعم احسن الله اليكم قال ولها تجد ما احدث من الشرك والبدع واما واما قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا نعم فطرة هذا دليل على ان التوحيد هو دين الفطرة والفطرة هي دين الاسلام الفطرة هي دين الاسلام. نعم. احسن الله اليكم - 00:10:45

قال ولها تجد ما احدث من الشرك والبدع يفترق اهله. فكان لكل قوم من مشركي العرب طاغوت يتخذون له ندا من دون الله. فيقربون له ويستشعرون به. وهم ينفرون عن طاغوت هؤلاء. وهم ينفرون عن طاغوت هؤلاء. بل قد يكونوا لاهل هذا الطاغوت شريعة - 00:11:05

ليست للاخرين كما كان اهل المدينة الذين يهلوون لمناه الثالثة الاخرى ويتحرجون من الطواف بين الصفا والمروة حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وهكذا تجد من يتخذ شيئا من دون من نحو الشرك كالذين يتخذون القبور واثار الانبياء والصالحين مساجد تجد كل قوم - 00:11:25

يقصدون بالدعاء والاستعانة والتوجه عند من لا تعظم الطائفة الاخرى. هذا شأن المشركين انهم لا يتفقون لان كل فرقه او كل شخص منهم له هواية وله آآ اتجاه غير اتجاه الاخر. نعم. ويذبح - 00:11:45

بعضهم بعضا وربما يتقاولون فيما بينهم. لانهم لا تجمعهم عقيدة ولا تربطهم رابطة. كما كان في الجاهلية الى ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فجمع الله به الامة. واذكروا اذ كنتم قليلا مستضعفون في الارض تخافون ان - 00:12:05

الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء الف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فلا يجمع الناس الا دين التوحيد ودين العقيدة الصحيحة واتباع محمد - 00:12:25

صلى الله عليه وسلم ولا يفرق الناس الا اتباع الاراء والاقوال واقوال الناس نعم احسن الله اليكم قال بخلاف اهل التوحيد فانهم يعبدون الله لا يشركون به في بيته التي قد اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه مع انه قد جعلت لهم الارض - 00:12:45

مسجدها وظهورها وان حصل بينهم تنازع في شيء مما يسوغ فيه الاجتهاد. لم يوجب ذلك تفرقا ولا اختلافا. بل هم يعلمون ان يبقى منهم له اجران وان المجتهد المخطئ له اجر على اجتهاده وخطأه مغفور له. والله هو معبودهم اياه يعبدون وعليه يتوكلون - 00:13:05

وله يخشون ويرجون وبه يستعينون ويستغثثون وله يدعون ويسألون فان خرجوا الى الصلاة في المساجد كانوا مبتغين فضلا منه ورضوانا كما و قال تعالى في نعمتهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وكذلك اذا سافروا الى احد المساجد الثلاثة لا سيما المسجد الحرام الذي امروا بالحج - 00:13:25

اليه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهير الحرام ولا الهدي ولا القلائد. ولا امن البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا هم يؤمنون بيته ويبتغون فضلا من ربهم ورضوانا لا يرحبون الى غيره ولا يرجون سواه ولا يخافون الا اياته. ولذلك يقولون في تلبيتهم - 00:13:45

لا شريك لك لا شريك لك. يعلنون التوحيد وان الله ليس له شريك. وانهم جاؤوا لعبادته وحده لا شريك لا يتفرقون في ذلك. فالذين

يعبدون ربوا واحدا وهو الله سبحانه وتعالى يجتمعون وتجمع قلوبهم - 00:14:05

واذا حصل بينهم اختلاف حسموه بالرجوع الى كتاب الله والى سنة نبيه. كما قال صلى الله عليه وسلم عليكم بستي من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا. نعم. فعليكم بستي وسنة الخلفاء. والله جل وعلا قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله - 00:14:25

اي والرسول فالاختلاف ان كان في العقيدة فهو لا يجوز ولا يسوغ ابدا. لأن العقيدة ليست محل اختلاف ولا اجتهد وانما هي اما الاختلاف في الاحكام الفقهية المستنبطة من الكتاب والسنة فربما يحصل اختلاف في وجهات النظر ولكن - 00:14:45

الميزان والمرجع هو الكتاب والسنة للجميع. نعم. احسن الله اليكم. قال وقد زين الشيطان لكثير من الناس سوء عملهم. واستذلهم عن اخلاص الدين لله الى انواع من الشرك فيقصدون بالسفر والزيارة الرجاء لغير الله والرغبة اليه ويشدون الرحال اما الى قبرنبي او - 00:15:05

او صالح او من يظن انهنبي او صاحب او صالح داعين له راغبين اليه. انظر الى هذا لما كان المسلمين يتوجهون الى بيت واحد ومكان واحد اتفقت كلمتهم وتأخوا فيما بينهم. نعم. واعلنوا التوحيد لبيك لا - 00:15:25

لك. واما اهل الشرك وعبدة الاوثان والقبور والاضرحة فكل له وثن وكل له قبر. وكل له مزار. فلذلك يتنازعون ويختلفون ولا يجتمعون ابدا. نعم. ومنهم من يظن ان المقصود من الحج هو هذا. فلا يستشعر الا قصد المخلوق المقبول - 00:15:45

ومنهم من يرى ان ذلك انفع له من حج البيت. من الناس من يأتي الى مكة والى المدينة. ولا يتجه الى المسجد الحرام ولا الى المسجد النبوى وانما يسأل عن القبور وعن الاضرحة ويبحث عنها ويحرض عليها ويمضي ليله ونهاره وامواله - 00:16:05

في طلبها وتتبعها لانه تعلق قلبه بغير الله سبحانه وتعالى. فهو يبحث عما تعلق به قلبه. نعم لشيوخهم من يحج فاذا دخل المدينة رجع وظن ان هذا ابلغ. نعم. ومن جهالهم من يتوهם ان زيارة القبر واجبة. ومنهم من - 00:16:25

يسأل المقبول الميت كما يسأل الحي الذي لا يموت. يقول يا سيدى فلان اغفر لي وارحمني وتب علي. او يقول اقض عنى الدين وانصرني على فلان. وانا في حسبك او جوارك - 00:16:45

هذا من العجائب ومن انتكاس الفطرة انه يسأل مخلوقا مثله او اقل منه. مخلوقا عاجزا بل ميتا هذا من انتكاس الفطرة. يعدل عن الحي الذي لا يموت الغني الكريم. المجبى الذي يجيب من دعاه ويعدل الى - 00:16:55

مخلوق ميت يدعوه ويترضى اليه. نعم. وقد ينظرون اولادهم للمقبول ويسيبون له السوائب من البقر وغيرها. كما ذكر الله ذلك في القرآن وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم. شركاؤهم ليروهم وليلبسوا عليهم دينهم. فمن المشركين من يذبح - 00:17:15

يده تقربا الى الاموات. ومنهم من يسيب اباه للاموات. ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترضون على الله الكذب. نعم. كما كان المشركون يسيبون السوائب لطواقيتهم. قال الله تعالى - 00:17:35

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا حامل. وقال تعالى وجعلوا انواع من الابل. البحيرة التي تشق اذنها على على انها للميت من بحيرة ولا سائبة وهي التي تسيب ولا يحمل عليها ولا يركب عليها. ترك للاموات - 00:17:55

ولا وسيلة وهي الناقة التي انتجت انتاجا خاصا وتواصل انتاجها هذه ايضا اذا انتجت مرتين او ثلاثا يسيبونها الاصنام نعم والاحام وهو الجمل الذي اذا ضرب اذا صدر منه ضراب - 00:18:15

عندهم للابل فانهم يسيبونهم. ويقولون حمى ظهره فلا يركبونه. نعم. وقال تعالى وجعلوا الله مما ذرا من الارض والانعام نصبيا. كذلك من الزروع يجعلون للاموات نصبيا من زروعهم ويجعلون لله نصبيا منها فهذا من الشرك بالله عز وجل. نعم. قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى - 00:18:35

وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون. فالله لا يقبل الشرك ولهذا قال فما كان لله نعم فلا يصل الى شركائه وما كان لشركائهم الى الله. الله لا يقبل الشرك. نعم. ومن السدنة من يضل جهال فيقول - 00:19:02

انا اذكر حاجتك لصاحب الضريح وهو يذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي يذكرها لله. نعم وكذلك السدنة وهم الحراس الذين على قبور يجمعون الاموال ويغرون الناس ويزورونهم كما يزعمون ويقولون اعطونا حوالجكم ونحن نبلغها للنبي - 00:19:22

النبي او الميتنبي او غيرنبي او الولي يبلغها لله هكذا يضللون الناس والعياذ بالله. فيفتر بهم العوام والجهال. نعم. ومنهم ويعلق على القبر المكذوب او غير المكذوب من السطور والثياب. ويوضع عنده من مصوغ الذهب والفضة ما قد اجمع المسلمين على انه ليس من - 00:19:42

دين الاسلام. نعم يضعون السطور آآ الشمينة على القبور ويضعون عليها السرج ويضعون عليها حلية الذهب. والفضة وكل هذا في خزينة شياطين الانس الذين يأكلون اموال الناس بالباطل ويزينون لهم هذه الامور. والـ 00:20:02

لا ينفع منها والميت لا ينفع منها. وانما هذه حيل وشباك ينصبها هؤلاء الكذبة الكفرة للناس ليأخذوا اموالهم. نعم. قال هذا هو المسجد الجامع معطل خراب صورة ومعنى. المسجد الخالي من القبر ليس له قيمة عند هؤلاء. ولا - 00:20:22

يتوجهون اليه بل لا يتوجهون الى المسجد الحرام. ولا الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا الى المسجد الاقصى ولا الى سائر المساجد الخالية من من الاوثان ومن ومن القبور انما يتوجهون الى المساجد والمشاهد المبنية - 00:20:42

على القبور. نعم. وما اكثر من يرى من هؤلاء ان صلاته عند هذا القبر المضاف الى بعض المغضفين مع انه كذب في نفس الامر اعظم ومن صلاته في المساجد بيوت الله ولهذا لا يتوجهون الى بيوت الله وانما يتوجهون الى بيوت الشيطان والـ 00:21:02

لان الشيطان زين لهم هذا ودعاة الظلال زينوا لهم هذا وكذبوا عليهم. نعم. فيزدحمون للصلوة في مواضع الاشراك ابتدعه التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذها مساجد وان كانت على قبور الانبياء وبهجرون الصلاة في البيوت التي اذن الله ان ترفع ويدرك فيها - 00:21:22

اسمه التي قال الله فيها انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين يسافرون الى القبور ولا يسافرون الى المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى المساجد التي التي شرع النبي صلى الله - 00:21:42

عليه وسلم السفر اليها للعبادة والصلوة فيها لا يتوجهون اليها وانما يتوجهون الى المشاهد ومساجد الشرك عندهم نعم. ومن اكابرهم من يقول الكعبة في الصلاة قبلة العامة. والصلوة الى قبر الشيخ فلان مع استبار الكعبة قبلة الخاص - 00:22:02

قال وهذا وامثاله من الكفر الصريح باتفاق علماء المسلمين. بلا شك ان من زعم ان الكعبة قبلة العامة والعوام والجهال وان القبر قبلة الاولى والاتقىاء والعلماء لا شك انه اشد كفرا من فرعون. نعم. قال رحمة الله وهذه المسائل تحتمل - 00:22:22

البسط وذكر اقوال العلماء فيها ودلائلها اكثر مما كتبنا في هذا المختصر. رحمة الله وجزاه عن الاسلام وال المسلمين خيرا. امين. وقد كتب وكتب وبين وجاحد في سبيل الله. نعم. وقد كتبنا في ذلك في غير هذا الموضوع ما لا يتسع له هذا الموضوع. نعم. وانما نهانا - 00:22:42

هنا على رؤوس المسائل وجنس الدلائل والتنبيه على مقاصد الشريعة وما فيها من اخلاص الدين لله وعبادته وحده لا شريك له وما سدته من الذريعة الى الشرك دقه وجله فان هذا هو اصل الدين وحقيقة دين المرسلين وتوحيد رب العالمين. ويكفيك في هذا قوله تعالى - 00:23:02

ما عمروا الا ليعبدوا الله مخلصين. نعم. له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. هذه الاية فيها لمن وفقه الله سبحانه وتعالى. في ان الدين هو هذا. لا دين غيره ابدا. نعم. قال وقد غلط في مسمى التوحيد - 00:23:22

طوائف من اهل النظر والكلام فسروا التوحيد بتفسيرات فاهم اهل الایمان واهل العلم يفسرون التوحيد بأنه افراد الله تعالى للعبادة وترك عبادة ما سواه. واهل الشرك يفسرون التوحيد بأنه عبادة الاضرحة - 00:23:42

والقبور والمشاهد فهو يعتبرون هذا هو التوحيد. وينكرون على من يأمر بعبادة الله وحده وينكر غيره ينكرون عليه. واهل وحدة الوجود يقولون التوحيد ان تعتقد ان هذا الكون كله هو الله. لا انقسام في - 00:24:02

فمن قسمه الى مخلوق وخلق لهذا مشرك. المعتزلة والجهمية يقولون التوحيد هو نفي الصفات. فمن للالاسماء والصفات لهذا مشرك. ومن نفاهها فهذا موحد. هذى تفسيراتهم للتوحيد. نعم. قال وقد غلط في مسمى التوحيد - 00:24:22

طوائف من اهل النظر والكلام ومن اهل الارادة والعبادة حتى قلوا حقيقته. نعم. فطائفة ظلت ان التوحيد هو نفي الصفات. بل نفي الاسماء الحسنى ايضا. وهذا هؤلاء هم الجهمية والمعتزلة ومن سار في ركابهم. نعم. وسموا انفسهم اهل التوحيد واثبتوا ذات يسمون عقائدهم التوحيد - 00:24:42

يعني نفي الاسماء والصفات يسمون هذا هو التوحيد. نعم. واثبتوا ذاتا مجردة عن الصفات او وجودا مطلقا بشرط الاطلاق. نعم. وقد علم بتصريح المعقول المطابق لل الصحيح المنقول ان ذلك لا يكون الا في الذهان لا في الاعيان. وزعموا ان اثبات الصفات يستلزم ما سموه تركيبا - 00:25:02

ان العقل ينفيه كما قد كشفنا اسرارهم وبيننا فرط جههم وما اضلهم من الالفاظ المجملة المشتركة في غير هذا الموضع. كالعقيدة الحموية تدميرية فانه بين فيها وغیرها من كتبه رحمة الله بين فيها ظلال الجهمية والمعتزلة الذين جعلوا التوحيد هو - 00:25:22 ونفي الاسماء والصفات وان الشرك هو اثبات الاسماء والصفات. حتى قال قائل من اثمنهم آآ بن خزيمة صنف كتابا سماه كتاب التوحيد وهو في الحقيقة كتاب الشرك. لماذا؟ عنده؟ لانه يثبت الاسماء والصفات. وذكرها - 00:25:42

هذا في تفسيره مع الاسف نعم وطائفة ظنوا ان التوحيد ليس الا اقرارا بتوحيد الربوبية وان الله خالق كل شيء وهو الذي يسمونه توحيد الافعال. نعم ومنهم من يثبت توحيد الربوبية فقط. ويقول من اثبت توحيد الربوبية فقد اثبت التوحيد - 00:26:02 خالص لله عز وجل وهو ان يعتقد ان الله هو الخالق الرازق المحيي المدير آآ الذي بيده الامر. وهذا لا شيئا دون توحيد الالوهية. الذي هو افراد الله بالعبادة. بالعبادة. لان هذا شيء اقرب به المشركون. وسموا مشركين - 00:26:22

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم لم يثبتوا التوحيد الذي طلبه الله من خلقه وامرهم به وهو افراده جل وعلا بالعبادة هذا هو ترك عبادة ما سواه او يفسرون التوحيد بتوحيد الربوبية فقط. وهذه عقيدة النظار وعلماء علماء المنطق وعلماء - 00:26:42 كلام هذه عقidiتهم. نعم. قال ومن اهل الكلام بل من الجهال والكتاب العصريين من ينكر تقسيم التوحيد الى توحيد الربوبية والالهية والاسمي والصفات ويقول هو شيء واحد يقصد توحيد الربوبية فقط. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:27:02 رحمة الله من اهل الكلام من اطالت نظره في تقرير هذا التوحيد ثم افاض في ذلك وهذا ندعا ان شاء الله لحلقتنا القادمة لنهاية وقت هذه الحلقة ايها المستمعون الكرام - 00:27:22

الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الاصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح الفوزان. شكر الله لشيخنا وتكرم به من والبيان شكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع - 00:27:33 هذه في الختام تحية اخي مهندس الصوت ناصر بن حسن الجريسي. حتى نلقاءكم في الحلقة القادمة ان شاء الله. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:48